

## الأغاني

ومن إذلاله صعب الحديث قوله .

( فلمنا أفضّذا في الهوى نستبينه ... وعاد لنا صعبُ الحديث ذلّولا ) .

( شكوتُ إليها الحبّ - أظْهَرُ بعضَه ... وأخفيتُ منه في الفؤاد غلّـيلا ) .

ومن قناعته بالرجاء من الوفاء قوله .

( فعدي نائلاً وإن لم تُنـدِلي ... إنه ينفع المُحبّ - الرجاءُ ) .

قال الزبير هذا أحسن من قول كثير .

( ولستُ براصٍ من خليلٍ بنائِلٍ ... قليلٍ ولا أرضَى له بقليلٍ ) .

ومن إعلائه قاتله قوله .

( فبعثتُ جاريتي وقلتُ لها اذهبي ... فاشكّـي إليها ما علمتِ وسلّـمي ) .

( قُولي يقولُ تحرّجـي في عاشقٍ ... كـلـفٍ بكم حتّى المماتِ مُتـدَيّـمٍ ) .

الهوى المتجدد .

( ويقول إنك قد علمتِ بأزّكُم ... أصبحتُمُ يا بِشْرُ أَوْجَهَ ذي دمٍ ) .

( فُكّـي رَهـيـنـتـه فإنّ لم تَفْعَـلي ... فاعْـلـيْ على قَتْلِ ابنِ عمِّك واسْـلـمي )

.

( فتصاحتُ عَجَباً وقالتُ حقّهُ ... ألاّ يُعَلِّـمـنا بما لم نَعْلـم ) .

( علمي به وإني يَغْفِرُ ذنبه ... فيما بدا لي ذو هَوَى مُتَقَسِّـمٍ ) .

( طَـرِفُ يُنـازِعُهُ إلى الأدنَى الهوى ... وَيَبُتُّ خُلـّةَ ذي الوِصـالِ الأَقْدَمِ

)